

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 02{{ }203}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الملأ من قوم فرعون لا تذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهلك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء ومن -

00:00:00

عباده والعاقبة للمتقين بعد ما جئتنا قال عسى ربكم يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر قال عسى ربكم عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. ولقد اخذنا ال فرعون سنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا -

00:00:35

لنا هذه وان تصبهم سيئة بموسى ومن معه. الا ان انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لكانوا كفارا. فاعلموا الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:26

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:01:58

يبين في هذه الايات ما حصل موسى وبين فرعون وقومه ويقص علينا هذه القصص لنعبر بها ولا تكون لنا للتوبة وللإبتعاد عن المعاصي وان نتجنب مسالك العطب لان الذي ينحرف - 00:02:20

مصيره مصير المنحرفين والذي يتقي ويستقيم مصيره مصير المتقين والمستقيمين ولذلك لنثبت به في وعدك تلك من انباء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلها تصفيق - 00:02:58

ان العاقبة للمتقين وهنا لما قال لهم وما تنقموا منا يا فرعون الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا انت الذي تعيب علينا والذي تحاول ان تتابعنا عليه وتجعله جريمة اننا امنا بربنا - 00:03:27

امنا به ليغفر لنا خطايانا لما جاءتنا ربنا يا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفى نامس اجمل دعوة اجمع دعوة احسن دعوة افرغ علينا جعل الصبر كأنه يصب يعني يا ربنا هب لنا من الصبر - 00:03:56

اكوام كبيرة اجعل كل امور الدنيا تكون عندنا متعة. لا لا نحزن ولا نخاف ولا يعني يقع لنا اي الم مما يقع افرغ علينا صبرا وتوفى المسلمين وامتنا على الاسلام - 00:04:27

وقال الملأ بعد هذا قال الملأ الجماعة من قوم فرعون من جماعة فرعون والملأ الجماعة الذين يملؤون العيون والمجالس يعني اشراف القوم ووجهائهم هذا يقال له الملأ من قوم فرعون - 00:04:50

من جماعته اكلوا موسى على سبيل الانكار يعني والنهي لا تفعل وقومه ليفسدوا في الارض ليفسدوا في الارض بالايمان بالتوحيد بالاستعانة بالله بطاعة الله هذا ما هو افساد. ليفسدوا في الارض - 00:05:15

واذا راك والهلك موسى يتركك وعبادتك او يتركك وعثمانك يعني الجريمة انه لا يريد ان يعبد الاصنام ولا فرعون. يقول هذه جريمة كيف ما يعبدني ويعبد ما نعبد يعني التكبر والطغيان غريب - 00:05:40

لذلك نمرود لما قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال له انا احيي واميت فابراهيم ما حب ياخذ معهم وما حكى. لا انت لا تميت

الذي يميت الله يقول له لا انا نमित - 00:06:07

تركوا هذي قال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق ايش تأتي بها من المغرب بعدين بهيت الذي كفر. هو كذاب كان يمكن يقول له انا الذي اتي بالشمس من المغرب لكن الله بهته - 00:06:35

الله بهته لانه هو يعرف في قرارات نفسه انه كذاب لكن هنا هو الكذاب يمكن يقول له انا اللي اتي بالشمس من المشرق واترك ربك يأتي بها من المغرب لكن لا الله ابهته هنا. ما بقي عنده جواب - 00:06:55

فبهت الذي كفر لان القضية جاءت قبل ان يفكر لانه قال انا احيله قال له لا انت لا تحيي تكون مماحكة قال له طيب الله يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب - 00:07:15

هنا لما موسى بين ان الذي اتى به لا قبل لهم به بدأوا يأتون بالاعذار الباردة ويلفون موسى وقومه ليفسدوا في الارض وحدوا الله عبدوا ربهم يا اخي هو لست ليس فرعون اله - 00:07:30

وعبادته ليست عبادة قال قال لهم سنقتل ابناهم ولا يستحيي نساءهم. وهذا الذي يظهر ان المرة الثانية لان هذا اكبر اهانة للانسان النقطة لاش ولده وتترك نساء مقتول الرجال وبعدين - 00:08:05

قال سنقتل ابناهم الذكور ونستحيي نستحيي نساءهم وانا فوقهم نحن اكثرنا نحن الاقوياء هم الضعاف هنا قال موسى لقومه مثبتا لهم وموطنا لهم ومشجعا لهم استعينوا بالله واصبروا بالله واصبروا على اكبر - 00:08:37

داعي لا يصلح الانسان الى مآربه اي انسان يريد شيء يستعين بالله ويصبر يصل له لذلك اصبر ولا تضجر من مطلب الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب ان يلجأ الصبر امر عجيب - 00:09:16

وان العبد يستعين بالله يطلب العون من الله يلتجئ الى الله ويصبر على مطلوبه يناله ولذلك انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصبر من قسم الى اقسام ومن انفع انواع الصبر الصبر على النعم - 00:09:42

ان الانسان يصبر على النعمة ولا يكفرها ولا ولا يضطر بها كثير من الناس اذا اعطاه الله النعم لا يمكن ان يصبر عليها يكفرها يبصر يظلم يفجر اما العقلاء المتقون النعم اذا اعطيت لهم - 00:10:07

تكون سببا في تواضعهم وفي خوفهم وفي ومن اهم انواع الصبر الصبر على الطاعة الصوم الصلاة العبادة الصبر على البذل الصبر على ان تبر بوالديك. الصبر على ان تتحمل اذا جرى - 00:10:27

الصبر على ان تتعلم ترغم نفسك على ان تتعلم فروض العين. والذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين قروود العين مشكلة قروض عين يعني واجب على كل انسان مكلف - 00:10:58

الصلاة الصوم الطهارة كل شيء على الانسان واجب عليه ان يتعلمه الصبر عن المعاصي فغض بصرك تشتتي ان تقول كلمة ترى انها غيبة او نيمة او كلمة حرام فتسكت تصبر على ان تتكلم - 00:11:18

يريد مجلسا فيه اصدقاء ترى ان هذا المجلس فيه حرام وفيه امور لا تنبغي تمسك نفسك وتصبر والصبر والصبر على اقدار الله لان الانسان اذا عاش في الدنيا لابد ان يجد ما لا يسره - 00:11:48

كما قال البخاري لما نعي له احد العلماء قال ان تعش تفجع بالاحبة كلهم وذهاب نفسك لا ابالك افجع فالانسان اذا طال عمره يفقد احبته واذا لم يطل عمره يفقد نفسه - 00:12:08

اذا الدنيا فيها ابتلاءات الانسان يصبر على اقدار الله لتبلون ولتبلونكم الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اذا الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله - 00:12:34

ومن اصعب الصبر الصبر على النعم ان الانسان يصبر على النعمة ولا يكفرها ويشكر الله ويبتعد عن ان يفطر بنعم الله ومن انفع شيء ان النعم التي اعطاك الله لا تصرفها في الحرام - 00:12:56

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم ايش تشكرون والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تنظر في المصحف في ملكوت الله. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض - 00:13:13

تسمع القرآن تسمع الخطب يفكر كيف تنقذ نفسك كيف تربى اولادك على الدين كيف تترك لك بصمات لدينك ولامتك قبل ان تموت كيف تكون انسانا محترما؟ جعل لنا هذه موارد العلم لنشكر الله بها. ما هو لننظر الى الحرام ولنسمع حرام - [00:13:43](#)

ولنفكر في الحرام لا اذا قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا استعينوا بالله اطلب العون من الله واصبروا على ما يصلكم من الاذى والعبد اذا استقام وطلب العون من الله - [00:14:08](#)

والصبر على ما ناله الله يعطيه سؤله ان الارض لله ان الارض لله والكون كله لله يورثها يورثه من يشاء من عباده يورثها من يشاء من عباده الارض لله يجعلها لمن شاء ويهلك من شاء - [00:14:31](#)

اذا والعاقبة للمتقين الارض لله ولذلك اخطر لا يزول الامم ويزول الافراد المعاصي وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا واشكروني واتقوني يا اولي الاباب لعلكم تفلحون. ان شكرتم - [00:14:59](#)

لازيدنكم اذا هذا التوجيه من موسى رائع لقومه انهم يطلبوا العون من الله ويصبروا على مال لهم من فرعون ثم اخبرهم ان الارض لله يعطيها لمن يشاء وينزعها ممن يشاء - [00:15:29](#)

والعاقبة اخر الامور ونهاياتها للمتقين قل اللهم مالك الملك الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء لذك ينبغي - [00:15:50](#)

للعقل الذي يحبه يطلبه من الله العاقل ما يريد يطلبه من الله. بس يتخذ الاساليب التي توصله الى ايش يستقيم ويطلب الله الله يعطيه يقول ادعوا لي استجب لكم امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:16:15](#)

المسلمون لو عملوا بما هو مرسوم لهم لا يقاومون لان القوة لا تأتي بالنصر النصر يأتي به الاستقامة والقيام بالاسباب المطلوبة منه اذا الناس ينتصرون بأمرين الامر الاول الاستقامة الامر الثاني اعداد ما يستطيعون ولو عصى - [00:16:45](#)

فالقوة مطالب بها لكن ما تستطيع منه لذلك المسلمون ضعفاء والكفار اقوياء والله يقول كم من فئة قليلة كم للتكفير كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة المسلمون ينتصرون بالاستقامة واعداد ما يستطيعون - [00:17:25](#)

واهم شيء ينصر المسلمين ولا يأتي للمسلمين خلل ولا هزيمة ولا تقويض الا وسببه المعاصي قل هو من عندي ذلك المسلمون اذا اتقوا ربهم الله ينصرهم لان الله يملك الملائكة ويملك الرياح - [00:17:49](#)

وجبريل وضع جناحه تحت قرى لوط ورفعها الى السماء وقلبها بهم جبريل عنده جناح يضعه تحت الكرة الارضية ويرفعها ويقلبها والرياح لما يرسلها تقلع الجبال الرياح الذي ينصر بالملائكة والرياح هل يمكن يقاوم - [00:18:24](#)

يقول للرياح تحركي الجبل الجبل ترفعه تنسفه وجبريل يضع جناحه تحت الارض ويرفعها ويقلبها ايه ده اذا سار الناس على ما اراد منهم الله الله ينصرهم لكن اذا لم يمشوا مع الطريقة المرسومة لهم هذا الذي يعوق النصر ويعوق القوة عند المسلمين - [00:18:45](#)

الحقيقة ان هذا الكتاب عجيب هذا القرآن تبيان لكل شيء النصر كل شيء نحتاجه نفتح هذا الكتاب ونطلعه منه ولذلك ربنا قال او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه - [00:19:18](#)

فبعد الكتاب يحتاجون الى شيء وقال فادبروا حتى يسمع كلام الله خلاص اذا سمعي كلام الله كفيلا بان يأتي بالهداية ويأتي بالحق ويأتي اقناع ويأتي بالحجج قال قوم موسى لموسى - [00:19:36](#)

لما قال لهم هذا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا اليوم سنحن دائما عذبونا هؤلاء قبل ان تولد اذونا وها انت لما ولدت وارسلت اودينا من قبل ان تأتينا - [00:20:04](#)

وهو طفل وضعوه فيما لا جاءت الكهنة والسحرة وقالوا له سيولد مولود وسيكون زوال على يديه فبدأ يقتل بعدين صار سنة يقتل والسنة لا يقتل وولد ليقتل فام شفقة عليه وضعته في صندوق ورمته في الماء - [00:20:21](#)

الهاما من الله فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا راده اليك وجائر من المرسلين والقيت عليك محبة مني. اصبح كل ما رآها انسان يحبه. فلما رأى فرعون جبل قلبه عليه ولم يقتله - [00:20:53](#)

وربه قال يتربى في بيتك ويقتلك قوة هائلة الله مدبر الامر الكبير المتعال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا. اللام لام كي وليست

لام السيرورة ما شاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا وما تشاؤون - [00:21:13](#)

الا ان شاء الله هذا هو اختيار المحققين. اما كون اللام لام العاقبة فهذا مرجوح قال قوم موسى لموسى اذن من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال لهم موسى - [00:21:35](#)

عسى من الله واجبا عسى ربكم ان يهلك عدوك ويستخلفكم في الارض في امور كيف تعملون الله قادر على ان يهلك فرعون وبعدين يجعلكم انتم خلفاء وبعدين يشوف ما لا تعملون. يمكن تعملوا اخص مما يعمل فرعون - [00:21:55](#)

او مثل فرعون فيأمر كيف تعملون انتبهوا اسألوا الله العافية. وما تدروا الخير في ماذا الخير الله يختار لكم الخير ولذلك يمكن اذا مكن لكم تكونوا مثل فرعون او اشد ضرر - [00:22:13](#)

اذا اسألوا الله من فضله واعلموا ان الله يختار لكم الخير الاهلاك معروف والعدو معروف والاستخلاف هو ان يكون الانسان بعد الانسان كما قال خلائف في الارض نعم لينظر كيف تعملون ما لا تعملون ؟ - [00:22:31](#)

ما استخلفتم فيه هل تصدقون وتستقيمون او تفطرون وتكفرون ثم قال والله لقد اخذنا ال فرعون بالسنين السنين جمع سنة والسنة المقصود بها الشدة وقلة المطر وقلة النبات وقلة المراعي - [00:22:56](#)

وهزال المواشي سنين يعني اذا ما جاء المطر والسنة ما جاء المطر والسنة ما جاء المطر اصبحت سنين عجاف اصبح الاكل قليل واللحم قليل وتصبح الناس في بؤس وهو هنا لما عملوا هذا - [00:23:22](#)

اكذ قال والله لقد اخذنا ال فرعون جماعة فرعون بالشدة ونقص السنين هي نفسها شد عدم نزول المطر ونقص من الثمرات لعلمهم يعلمون ان هذا من معاصيهم وتكذيبهم لمساوي كفرهم فيتوبون - [00:23:44](#)

في رفع الله عنهم ما هم فيه وكانوا في هذا الزمن اذا جاءتهم الحسنة المطر يعني وجدوا مالا قالوا لنا هذه هذه من انفسنا وان تصبهم سيئة كذب او مشكلة - [00:24:09](#)

يتطيروا بمساواة معه يتشائم به هذا من شؤم هذا الرجل اللي جانا ما زال مطر وما جانا شي وكل المشكلة منه يتشائمون به الا انما طائرهم عند الله هذا الطائر - [00:24:34](#)

اصلا كانت العرب اذا ارادت ان تعمل شيء تذهب للطير انواع من الطير وتقيمه يعني تطيره اذا كان فاذا طيرته ان يمسي يمين او يمسي واما ان ينزل على شجرة نوعها كذا - [00:24:58](#)

فهم بهذا يتطيرون فان كان على اليمين قالوا يمين وخير وان كان على اليسار تشاءموا به ولذلك كانوا يتطيطرون وكانت بنو نهب من العرب معروفة بالتطير ولذلك قالوا خبير بني لهبل - [00:25:24](#)

صلاتكم الغيم مقالة اذا الطير مرتي ولذلك لما جاءت الشريعة رفعت الطيارة رفعت هذه الامور كلها ولكن اذا وقع شيء في قلب الانسان لا يمنعه من السفر ولا يجعله يسافر وهو لا يريد يسافر - [00:25:43](#)

ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان يعتاف ما كان يتطير وكان لا يعتاف الا انه يعجبه الفأل اذا عن له اذا قال له شخص اسمي محمد او صالح يقول صلح امرنا - [00:26:07](#)

وحسن حالنا يتفائل بالاسماء لكن لا يتغير. ولذلك الطيارة وهذه الامور كلها شرك لا ينبغي للانسان ان يتطير اذا رأى واحد قصير او خرج من البيت ورأى واحد في مشكلة - [00:26:25](#)

يرجع للبيت ويتطير لا قل لن يصيبنا ما كتب الله لا تقدم لا تخاف ولا تطلب شيء الا من الله والتشاؤم وهذه الامور كلها من انواع الشرك ومن انواع التعلق بغير الله - [00:26:48](#)

المسلم يقوم بالاسباب ويسأل الله العافية اذا كان مريض يتعارف واسأل الله العافية واذا كان فقير يبيع ويشترى ويسأل الله الغنى واذا كان جاهل يتعلم ويسأل الله العلم واذا كان لا ولد له يتزوج ويسأل الله الولد الصالح - [00:27:15](#)

يعني يقوم بالاسباب ويسأل الله ان يعطيه هذا هو الدين وهو عدم التواكل اما الذي ينام في بيته وتقول له صلي يقول لك اسألني الله الهداية عجب طيب ما تنام بالبيت وتقول اسألني الله الرزق - [00:27:38](#)

هو يروح يشتغل للدنيا واذا جات الصلاة يقول لك اسعدني الله بالهداية لا هذا يلعب ينبغي ان لا تجعل اهتمامك بالدنيا اكثر من

اهتمامك بالدين. اذا جاء الدين تتوكل واذا جات الدنيا تروح تشتغل - [00:27:56](#)

هذا ما يعني غير صادر تقول له صل يقول لك اسألني الله الهداية وهو يروح للعمل ويجلس في ستة ساعات سبع ساعات جالس في

العمل واذا جات الصلاة يتكاسل الحقيقة - [00:28:14](#)

يعني هذا الدين محتاج الينا ونحن محتاجين اليه اليانا بان نظهره في حياتنا ونحن محتاجين اليه لانه يسعدنا في دنيانا ويرحمنا في

اخرانا هذا الدين من تمسك به صلحت له الدنيا والاخرى - [00:28:34](#)

اذا موسى هنا يقول الله يقول لهم الا انما طائرهم عند الله شؤمهم وطيرتهم هي آآ عند الله تعالى حيث كتب لهم الشقاوة يعني

ضلالهم وما كتب لهم عند الله تعالى لانهم لم يمتثلوا اوامره ولم يجتنبوا نواهيه ولم يتبعوا رسله - [00:28:59](#)

فعند ذلك عيادا بالله تعالى كتبت عليهم الشقاوة ولكن كرم لا يعلمون ولكن اكثر هؤلاء القوم لا يعلمون خطورة الكفر وما يسببه

لاصحابه من الهلاك ومن العطب ولا يعلمون نعمة وفضل اتباع الرسل. وما يسببه لاصحابه من السعادة - [00:29:26](#)

الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد -

[00:29:54](#)

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا اطلب من الاخوان انهم اذا سألوا يسألوا عن شيء يتعلق بالدرس او شيء

يحتاجونه في دينه ناس ثقيلة تكن في امور تتعلق بالتفسير - [00:30:16](#)

اول شيء يحتاجه المسلم في عبادته هذا الذي ينفعنا اما الاسئلة التي تكون يعني لا حاجة لها ينبغي ان لا تسأل في هذا الدرس المبارك

لا يقال لله جهة الله يقال عنه قال هل يقال لله جهة؟ الله - [00:30:40](#)

يقال ما قال عن نفسه او قاله عنه رسوله. الله قال امنتم من في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم من سأل الجارية قالت اين الله؟

قالت في السماء وهو الذي في السماء اله - [00:31:04](#)

وفي الارض اله معبود في السماء وفي الارض مستو على عرشه ما تسقط من ورقة الا يعلمها. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن

فيكون. السماوات والارض في يده - [00:31:20](#)

من حبة خردل الله خالق السماوات والارض لذلك ما وصف به نفسه نصفه به وما وصفه به رسوله نصفه به وما نفى عن نفسه من فيه

عنه. وما نفى عنه رسوله ننفيه عنه. وما سكنت عنه الوحي - [00:31:33](#)

نسكت انتم اعلموا ام الله ما قال الله عن نفسه نقوله وما قاله رسوله نقوله وما نفاه ننفيه وما نفاه رسولنا فيه وما سكنت عنه الوحي

نسكت الجهة لم يقلها فلا نقولها - [00:31:59](#)

فهمتوا نعم هذا اخونا يسأل يقول انه في بعض دول الكفر السلامة والعافية وانه يشتغل في فندق هذا الفندق بجنبه مطعم الاواني

تكون فيها لحوم غير حلال وهو يغسلها فما الحكم - [00:32:16](#)

ما هي مشكلة اذا كنت تشتغل في تعسيل الاواني لكن الاولى ان المسلم يحاول ان يشتغل في محل ليست فيه الخمر وليست فيه

الخنازير وليست فيه الميت يحاول ان يشتغل في محل بعيد. ما دمت انت لا تقدم خمر - [00:32:46](#)

ولا تقدم لحم خنزير. ولا تقدم شيء. وانما تنظف اواني بس. الامر اخف لكن الاولى انك تبحث عن عمل ابعد من هذا المكان لان الانسان

اذا استطاع ان يجد عملا بعيدا من الشبه والمشاكل افضل - [00:33:09](#)

اما بعض العلماء فقالوا التكسب بالشبه افضل من تكسب الناس كل انسان يتكسب بامور مشبوهة افضل من ان يسأل الناس. والواحد

يسأل يحاول يبحث عن شيء حلال يبيع امور حلال - [00:33:29](#)

يزرع يعمل اي شيء يشتغل بيده طيب لان شغل اليد احيانا يكون ايش يكون حلال يحمل شي او شي. ونرجو الله تعالى ان يرزقنا

واياكم الحلال اخونا يسأل عن حديثين - [00:33:44](#)

ويقول هل صحيح انا لا اعرفهما صحيحان. من صلى في يوم الف صلاة لم يمت حتى يرى يبشر بالجنة هذا لا اعرفه وقال من صلى في يوم مئة مرة الله له مائة حاجة - [00:34:07](#)

يستعين منهما لآخرته وثلاثين لا اعرف ان هذا الحديث هذان لا اعرفهما اسئلة كثيرة اخي يقول ما معنى الاستقسام بالالزام؟ يطلب ما قسم له بالدحاح يأخذ ثلاثة قداح واحد مكتوب عليه يفعل - [00:34:23](#)

واحد مكتوب عليه لا تفعل واحد ما مكتوب عليه شيء. ويحطهم في خريطة ويحركهم. وبعدين اذا طلع له افعل يسافر او يبيع واذا طلع له لا يفعل يجلس او لا يبيع - [00:34:52](#)

سيطلب ما قسم له بالالزام وهذا كانه عبدها قال علي بن حاتم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال ما عبدوهم؟ قالوا اليس يحللون لهم؟ ويحرمون عليهم؟ قال تلك عبادتهم. هذا هو الاستقسام بها - [00:35:05](#)

يقول جاء من مصر احرم مما سماه مكان يسمى مستورا قال عليه دم لاني لم احرم من الميقات نعم من تعدى الميقات وهو غير محرم فليريق دما اما اذا كانت مستورة تقابل الجحفة فلا دماء عليك - [00:35:27](#)

على بعض الاقوال ان جدة ومستورة والجحفة انها متساوية لكن من تعدى الميقات بغير احرام عمدا فعليه يقول هذا حلف على امر المهم الذي يحلف على امر ويكون فعل الامر خير فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير - [00:35:46](#)

ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا كراهة ان تفعلوا الخير لا. من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير هذا هو السنة وهذا الدين - [00:36:16](#)

اما يقول حلفت ولا يعمل الخير هذا لا ينبغي. كما قال الله ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القرى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:36:31](#)

يقول هو لا يصلي الصلاة مع الجماعة مع اني اريد الصلاة معهم لكن لا ارى ما يمنعي. استغفر الله وصلي مع المسلمين. اركعوا مع الراكعين. لقد رأيتنا وما يتخلف عنها - [00:36:48](#)

الا منافق مع الراكعين يد الله على الجماعة. المسلم يصلي مع المسلمين فان كان معذور الله يعذره وان لم يكن معذور قال له اتيت تسمع النداء؟ قالوا لا اجد لك عذرا - [00:37:05](#)

وهذا الدين يحتاج منا الى مكابدة يقول اصيب بمرض نرجو الله العافية. ثم اتجه الى الشيوخ فيقول له انت بك كذا وبك كذا فاعطه مبلغ كذا افيدنا الشيوخ لا يعرفوا ما به - [00:37:23](#)

الذي يعرف المرض هو الطبيب لانه يحلل ويكشف. اما الشيخ يعرف يدعو لك اما ما يصلح هذا بعدين بيكا كلاوي كلاوي ياخذ منك فلوس ما يخالف ما ينبغي هذا هل - [00:37:45](#)

رعاية الزوجة للصغار عذر لتأجيل الحاج في عام واحد او لعدة نعم اذا كان الاولاد لا يجدون من يبقى معهم وهم صغار نعم تؤجل الحج لاجل اولادها والحج ينبغي ان يكون على الفور. لكن اذا كان الانسان عنده عذر تأخر الحد - [00:38:08](#)

هل وجوب الحج يصير على القرن يصل لدرجة ان اترك عملي ان لم يتسنى لي الحصول على اجازة لا يمكن تأخذ اجازة ولو بدون راتب وتذهب للحد الحج يعني من استطاع ان يحج فليحج - [00:38:30](#)

ولا يؤخره لانه قد يطمع له عذر لماذا حرم الله المخيط للرجال فقط وحله للنساء رغم ان الحساب واحد لان المرأة عورة والرجل ليس بعورة ولان المرأة ايضا قليل لها ان احرامها في وجهها - [00:38:50](#)

وهذي ابتلاءات هذا الحج ابتلاء كل كل عبادة ابتلاء يروح لمحل ويرمي حصى يروح المحل ويجلس فيه. يروح المحل يقبل فيه يروح المحل يطوف بيه. يروح المحل يجري فيه هذا كله ابتلاء - [00:39:15](#)

عشان المطيع يقول سمعا وطاعة ويخرج من الحج لا ذنب له وعشان المجرم يقول كلام فاضي كيف نعمل هذا ويروح الى جهنم ايوة هذي ابتلاء الحج ابتلاء ولذلك من حج ولم يرفث ولم يفسق - [00:39:36](#)

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فمن تعجل في يومين ذنبه مغفور ومن تأخر ذنبه مغفور لمن اتقى ليس لا اثم عليه لتعذله او لتأخره لا.

فمن تعجل في يومين وقد استقام في حجه غفر ذنبه. ومن تأخر وقد استقام في حده غفر - [00:39:55](#)

له ذنبه فهو معناه الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فالحج كلوا ابتلاء واحد يتركوا ثيابه ويلبس ازارات كانه زي القبر وبعدين لبيك لبيك لا يأتي اهلك ولا يمسه الطيب - [00:40:20](#)

ولا بعدين ما عنده الا الطلبية وذكر الله فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحد بعدين تجي تطوف بحجر بعدين جبلين تجري بينهما لما تصل محل تجري تصل محل تمشي - [00:40:39](#)

بعدين تروح لمحل ثاني وتجلس بعدين تاخذ حجارة وتروح المحل وترمي هذا يرمي ويمشي رمي. ومحل تقف تدعو ومحل لا تدعو ومحل لازم ترميه من جهة ومحل ترميه من اي جهة - [00:40:56](#)

المتقي يقول سبعا وطاعة هذا ربي امرني ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. والمجرم اللي قلبه مليء بالاقدار والكفر هؤلاء ينهوا عن عبادة الاصنام يعبدون الاصنام. ينهوا عن الخرافة يعملون الخرافة - [00:41:12](#)

ويروح في داهية ويدخل جهنم وهذا يظهر فيه رحمته. وكرامته وشفقته هذا يظهر فيه سطوته ونقمته وجبروته ولذلك هذا الله هو اللي خلق الكون ابتلاءات ما كان لمؤمن ولا مؤمنة قضى الله ورسوله امرا - [00:41:31](#)

انما كان قومنا يدعو الى الله ورسوله ليحكم بينهم سمعا وطاعة قال ولله على الناس حج البيت وقال خذوا عني فالرجل يلبس الاحرامات والمرأة تلبس الثياب ولا تنتقد ولا تلبس القفازين - [00:41:55](#)

واذا كانت على بعد من الرجال لا تغطي وجهها احرامها في وجهها وان جاءت للرجال تغطي وجهها من غير ان يلمس الثوب يواجهها تغطي من بعيد هذه السنة تغطيه من بعيد تكون عندها لوح او عندها شيء اذا قرب الرجال تحطه هكذا. بحيث لا يلمس الثوب وجهها ولا يراها الجانب - [00:42:17](#)

تجمع بين الحسنين يجوز ان يرتدي الحاج ثياب الاحرام في الفندق ويحرم من الميقات ويجوز ان يحرم من الفندق لكن الافضل الاحرام من الميقات لكن يجوز اذا كان الفندق قبل الميقات بكين او كين - [00:42:43](#)

يجوز ان يحرم منه لكن الافضل ان تحرم من الميقات. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم واحرم من الميقات. لكن الاجماع على انه من احرم قبل - [00:43:09](#)

النقاط ان يحرموا لا غبار عليه شبه اجماع على هذا ويجوز ان يغتسل في الفندق ويلبس الثياب في الفندق واذا كانت فريضة يكفيه عن ان يصلي ركعتين واذا صلى ركعتين من النافلة واحرم بعدها لا ضير عليه - [00:43:19](#)

يتكلم كلام طويل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له اشياء النبي صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام في السيارات لكن النبي لا يتمثل به الشيطان - [00:43:38](#)

لكن هي قد يأتيك الشيطان ويقول لك انا الرسول صلى الله عليه وسلم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير في عنقه وفي صوته صحن اللحية اذا رأيته لا يمكن ان ترفع عينك عنه لما اعطاه الله من الجمال والملاحة - [00:43:52](#)

والحسن وله الصفات. فالشيطان ممنوع عليه ان يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن الشيطان يأتيك في صورة ويقول لك انا الرسول صلى الله عليه وسلم واحد جاء قال له انا جاني - [00:44:11](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل كذا الفقيه الذي قال له قال بسم الله قال لو ما الذي رأيت؟ قال رأيت رجلا اسودا مقطوع الاذنين قال له يا اخي هذا ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم؟ - [00:44:23](#)

ليس اسود وليس مقطوع الاذنين فالشيطان يأتي ويقول انا الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتيك ويقول لك انا الله والشياطين يأتيوك ويشيلوا لك السيارة ولو تكون في وحل ويأتوك بالمال - [00:44:36](#)

ويأتوك بكل شيء واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولذا الذي يحمي من الشيطان العلم فكم من انسان يقول انا يأتيني الرسول ولكن هذا ما هو الرسول هذا الشيطان - [00:44:52](#)

يقول لك افعل كذا كيف الشيطان يأتيه الرسول يأتيك في النوم ويقول لك افعل خلاف السنة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول لا

يأمر بخلاف السنة اذا لابد نعرف ان المرائي منقسمة الى اقسام - 00:45:11

بعضها من الشيطان وبعضها مما ترى وبعضها تنبيه وبعضها بشرى لهم البشرى في الحياة الدنيا. الرجل الصالح يرى الرؤيا او ترى له

بعضها يكون تنبيه للانسان ليتوب بعضها يكون الانسان ينام عطش يجد بحر - 00:45:28

او ينام غضب يجد سكاكينه ويجد اسود المراعي اشكال وانواع. ولذلك ينبغي للانسان الذي يرى النبي صلى الله عليه وسلم يكون

يعرف صفة النبي لان صلى الله عليه وسلم لان الشيطان لا يتمثل به - 00:45:50

نعم نكتفي بهذا خلاص. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:05